الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5106 | الجمعة 15 شعبان 1446 هـ | 14 فبراير 2025 م | السنة السابعة عشرة

بريطانيا: نعيد النظر بالعقوبات على سوريا بعد سقوط الأسد

دمشق: المفاوضات مع «قسد» لم تنتهِ بعد

دمشق: المفاوضات مع قسد لم تنتهِ

«وكالات» : على الرغم من إعلان فصائل عديدة في سوريا حلّ نفسها ضمن وزارة الدفاع، تبقى مشكلة قوات سوريا الديمقراطية شمال شرقي سوريا هي المعضلة الأكبر.

فقد نفت الرئاسة في سوريا، أمس الخميس، الأخبار التي تتحدث عن انتهاء المفاوضات مع قسد.

وأكدت أنه لا صحة للأخبار المتداولة بشأن انتهاء المفاوضات.

وكان الرئيس السوري أحمد الشرع أكد الأسبوع الماضي، أن قواته ستفرض سيادتها على كل أراضي سوريا تحت سلطة واحدة، حاسماً بذلك موقفه من قوات سوريا الديمقراطية «قسد».

كما جدد تأكيده على استمرار المفاوضات، مشددا رغم ذلك على أنه لا يمكن القبول بوجود مجموعات من المقاتلين الأجانب في سوريا.

وكانت القوات الكردية الطرف الوحيد الذي لم يلبّ دعوة الإدارة الجديدة لحَصر السلاح بيد السلطة.

ومنذ سقوط الأسد أعلنت الإدارة الجديدة التي استلمت السلطة، عزمها بناء جيش جديد، وحلت كافة الفصائل المسلحة، وضمتها تحت إمرة وزارة الدفاع.

كما أوضحت أنها ستبني قوات مسلحة مهمتها حماية الشعب ومصالح البلاد، وليس إذلال السوريين كما يحصل في ظل النظام السابق.

فيما أعلنت قسد سابقا أنها مستعدة للاندمج ضمن الجيش، واضعة بعض الشروط.

وأوضحت على لسان عدة مسؤولين أنها غير مستعدة في الوقت الحالي لتسليم سلاحها، بانتظار أن يتضح شكل الجيش وهيكليته، فضلا عن الدستور الجديد للبلاد.

الجدير ذكره، أن مناطق واسعة في شمال وشرق سوريا تخضع لسيطرة الإدارة الذاتية التي أنشأها الأكراد بعد اندلاع النزاع في سوريا عام 2011، وانسحاب القوات الحكومية آنذاك منها من دون مواجهات.

من جهة أخرى كشفت بريطانيا أنها ستعدل العقوبات المفروضة على سوريا بعد انهيار حكم بشار الأسد في أواخر العام الماضي، لكنها ستضمن بقاء تجميد الأصول وحظر السفر المفروض على أعضاء الحكومة السابقة.

وقال ستيفن دوغتي، وزير أوروبا وأميركا الشمالية والأقاليم الخارجية في بيان، أمس الخميس: «نحن نجري هذه التغييرات لدعم الشعب السوري في إعادة بناء بلده وتعزيز الأمن والاستقرار».

كما تابع «لا تزال الحكومة عازمة على محاسبة بشار الأسد ورفاقه على أفعالهم ضد الشعب السوري».

وكان ثلاثة دبلوماسيين ووثيقة أوروبية كشفت في يناير الماضي، أن الاتحاد ربما يعلق العقوبات المفروضة على قطاعي الطاقة والنقل السوريين، من دون المعاملات المالية.

إذ أوصى عدة دبلوماسيين من الدول الأعضاء في الاتحاد البالغ عددها 27 دولة باتخاذ إجراءات سريعة نحو تعليق القيود «في القطاعات الضرورية للاستقرار الاقتصادي والشروع في إعادة بناء الاقتصاد في سوريا، مثل تلك المتعلقة بالطاقة والنقل».

يذكر أن عدة موفدين ومسؤولين أوروبيين ووزراء كانوا زاروا دمشق خلال الأسابيع الماضية، بعد سقوط الرئيس السابق بشار الأسد في الثامن من ديسمبر الماضي، وتحدثوا عن رفع العقوبات تدريجيا، مشترطين في الوقت عينه حصول انتقال سياسي سلمي في البلاد، والحفاظ على حقوق الأقليات والحريات العامة وتنوع المجتمع السوري.

نقاط إسرائيلية جنوب لبنان ولا تأجيل للانسحاب

دبابة إسرائيلية في ميس الجبل جنوب لبنان

«وكالات» : بعدما أفاد مصدر كبير في الاستخبارات العسكرية اللبنانية أن إسرائيل ولبنان اتفقا على تمديد اتفاق وقف النار لما بعد عيد الفطر، كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الخميس، أن أميركا رفضت تأجيل انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان.

غير أنها أضافت أن الجيش الإسرائيلي حصل على موافقة واشنطن لإنشاء نقاط مراقبة لنشاط حزب الله.

وكان مصدر كبير في الاستخبارات العسكرية اللبنانية قال إن إسرائيل ستبقي قواتها في بعض مناطق جنوب لبنان، خاصة في القطاع الشرقي.

كما أردف أن «إسرائيل ولبنان ينتظران قرار القيادة السورية الجديدة بشأن مزارع شبعا، ويبدو أن الأمر يتجه للإقرار بأنها أراض سورية».

كذلك مضى قائلاً إن «حزب الله يتباطأ في الانسحاب لشمال الليطاني لكن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري اتفق معهم على تمديد اتفاق وقف النار مرة ثانية».

وذكر أيضاً أن «المبعوثة الأمريكية إلى لبنان، مورغان أورتاغوس، ستعود خلال أيام لبيروت وإسرائيل لتثبيت الاتفاق»، لافتاً إلى أن «إسرائيل تعهدت بالانسحاب التدريجي خلال الأيام القريبة».

فيما أوضح أن «إسرائيل لم تتعهد بوقف الاغتيالات وقد يكون قادة حزب الله الجدد على لائحة الاستهداف، بينهم وفيق صفا ونواب الحزب، فضلاً عن الأمين العام نعيم قاسم وقادة ميدانيين».

من جهتها، قالت هيئة البث العامة الإسرائيلية «راديو كان» ، إن الولايات المتحدة سمحت للقوات الإسرائيلية بوجود «طويل الأمد» في جنوب لبنان.

كما نقل «راديو كان» عن مسؤولين كبار في الحكومة الإسرائيلية قولهم، إن إسرائيل حصلت على إذن من أميركا بالبقاء في عدة نقاط في لبنان بعد الموعد المتفق عليه لانسحابها.

أتى ذلك بعدما صرح مسؤول لبناني ودبلوماسي أجنبي لرويترز، أن إسرائيل طلبت تمديد مهلة لسحب قواتها تنقضي في 18 فبراير.

وأوضحا أن إسرائيل طلبت تمديداً إضافياً لمدة 10 أيام.

بالمقابل، نفت الرئاسة اللبنانية في بيان مكتوب تقارير تفيد بأن بيروت وافقت على «تمديد وقف النار لما بعد عيد الفطر».

وقالت إن الرئيس جوزيف عون أكد مراراً إصرار لبنان على الانسحاب الكامل لإسرائيل ضمن المهلة المحددة في 18 فبراير.

يشار إلى أنه بموجب اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في نوفمبر 2024، كان لدى القوات الإسرائيلية مهلة 60 يوماً حتى 26 يناير للانسحاب من جنوب لبنان حيث كانت تنفذ عملية عسكرية برية ضد حزب الله.

بيونغ يانغ تدمّر موقع لقاء عائلات من الكوريتين

الحدود بين كوريا الشمالية وجارتها الجنوبية

«وكالات» : أعلنت سيول، الخميس، أنّ بيونغ يانغ بصدد هدم موقع في كوريا الشمالية كان معتمدا لاستضافة لقاءات بين عائلات من الكوريتين، انفصلت قبل عقود من الزمن بسبب الحرب وتقسيم شبه الجزيرة.

وقال متحدّث باسم وزارة إعادة التوحيد في كوريا الجنوبية إنّ «هدم مركز اجتماع العائلات المنفصلة في جبل كومكانغ هو عمل غير إنساني، يتجاهل الرغبات الصادقة للعائلات المنفصلة»، معربا عن «أسفه العميق» لما تقوم به بيونغ يانغ.

وأضاف أنّ كوريا الجنوبية تحضّ جارتها على «الوقف الفوري لهذه الأعمال» وتعرب عن «أسفها العميق» لما تقوم به بيونغ يانغ.

وشدّد المتحدث على أنّ «هذا الهدم الأحادي الجانب من قبل كوريا الشمالية لا يمكن تبريره تحت أيّ ظرف من الظروف، وينبغي على السلطات الكورية الشمالية أن تتحمّل المسؤولية الكاملة عن هذا الوضع».

ومنذ 1988، سجّل أكثر من 133،600 كوري جنوبي أنفسهم باعتبارهم أفراد «عائلات منفصلة»، أي أنّ لديهم أقارب في الشمال.

وتمّ اختيار بعض العائلات بشكل عشوائي للمشاركة في لقاءات عبر الحدود كانت تتمّ في منتجع جبل كومغانغ السياحي في جنوب شرق كوريا الشمالية.

وعقد آخر لقاء من هذا النوع في 2018.

وهذه اللقاءات ظلّت لفترة طويلة عرضة لتقلبات العلاقات بين الكوريتين، وكثيرا ما استخدمتها بيونغ يانغ أداة للتفاوض.

الجيش يتقدم بالخرطوم: نفّذنا حصاراً مضاعفاً على «الدعم السريع»

من الاشتباكات في الخرطوم

«وكالات» : على وقع التقدم الكبير الذي أحرزه الجيش السوداني خلال الأسابيع الماضية في العاصمة الخرطوم، تستمر قواته بالاشتباك مع الدعم السريع.

فقد أفادت مصادر أمس الخميس، بأن قوات الجيش السوداني والقوات المساندة أحرزت تقدماً نحو وسط الخرطوم الساعات الماضية.

وأضاف نقلاً عن قيادات عسكرية ميدانية بالجيش، أن القوات المسلحة وصلت لمناطق مهمة وسط العاصمة السودانية باتجاه مقر القصر الجمهوري.

كما تابع أنه سيطر على الجهة الشرقية من جسر سوبا بالخرطوم.

في سياق متصل، أفادت مصادر، بوصول قوات النخبة بجهاز المخابرات العامة وقوات من الجيش إلى منطقة (الحاج يوسف) شرقي مدينة الخرطوم بحري.

وأكدت أن طلائع من هذه القوات وصلت إلى حي (النصر) القريب جسر المنشية الرابط بين العاصمة وشرقها.

يأتي تقدم القوات المسلحة نحو الخرطوم متزامناً مع وصول متحركات أخرى وصلت تخوم العاصمة عبر بوابتها الجنوبية.

في حين كثفت متحركات وكتائب من الجيش خلال الأسابيع الماضية مضاعفة الحصار على قوات الدعم السريع المتحصنة في وسط وشرقي العاصمة الخرطوم في إطار خطتها لتحرير المناطق التي ظلت خاضعة لسيطرة الدعم.

وكان وزير الخارجية السوداني، علي يوسف، قد رجّح الأسبوع الماضي، قرب انتهاء الحرب.

وقال خلال لقاء مع سفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية، «نتمسك بتنفيذ إعلان جدة كشرط للانخراط في أي مفاوضات مستقبلية مع الدعم السريع».

كما أضاف أن القوات المسلحة عازمة على تطهير كل مناطق البلاد من ما وصفها بميليشيات الدعم السريع.

إلى ذلك، أوضح أن الحرب باتت على مشارف نهايتها بانتصار الجيش والقوات المساندة له، مشيرا إلى قرب تسمية حكومة تكنوقراط يقودها رئيس وزراء مدني.

وكان الجيش حقق خلال الفترة الماضية مكاسب كبيرة، وتقدم مؤخرا من أجل السيطرة على القصر الجمهوري في الخرطوم، ما عكس مسار الحرب التي خلفت عشرات الآلاف من القتلى، وأكثر من 12 مليون نازح منذ اندلاعها في أبريل 2023.

ففي يناير الماضي، استعاد مدينة ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة، وسط البلاد، قبل أن يتقدم في العاصمة الخرطوم.

ثم سيطر قبل أسابيع على مقر القيادة العامة في الخرطوم، التي استولى عليها الدعم السريع منذ أغسطس 2023.

وقبلها، فك الحصار عن مصفاة الجيلي النفطية شمال الخرطوم، وهي الأكبر من نوعها في البلاد.

كما أحرز تقدما كبيرا في مختلف المحاور بمدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غرب البلاد.

علما أنه في بداية الحرب التي تفجرت في أبريل 2023، سيطرت قوات الدعم على جزء كبير من الخرطوم متقدّمة نحو الجنوب واستولت على ولاية الجزيرة.

قتيل وجرحى بهجوم قرب مكتب حكومي في كابل

هجوم سابق بسيارة مفخخة في العاصمة الأفغانية

«وكالات» : قُتل شخص وأصيب 3 آخرون في هجوم «انتحاري» بالقرب من مكاتب حكومية في العاصمة كابل أمس الخميس، في ثاني هجوم من نوعه خلال 3 أيام.

وقال الناطق باسم الداخلية عبد المتين قاني إن مهاجما «انتحاريا» كان يحاول دخول وزارة التنمية الحضرية والإسكان لكنه فجر نفسه بعدما تعرف عليه رجال الأمن وأطلقوا النار عليه حين اقترب من الهدف، ونتيجة للانفجار قُتل شخص آخر قرب المهاجم وأصيب 3 آخرون.

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في مكان يضم مكاتب إدارية وحكومية وسفارات أجنبية داخل العاصمة، والمكان خال منذ انسحاب القوات الأمريكية وغيرها من القوات الأجنبية عام 2021.

وكان تنظيم الدولة تبنى هجوما «انتحاريا» أوقع 8 قتلى أمام مصرف شمال أفغانستان بينما كان مسؤولون من الحكومة -التي شكلتها طالبان منذ توليها مقاليد الحكم في البلاد- يستلمون رواتبهم منه.

وفي ديسمبر، قُتل وزير اللاجئين خليل حقاني في العاصمة بهجوم انتحاري أعلن تنظيم الدولة مسؤوليته عنه.

ويشن مسلحون من أفرع لتنظيم الدولة في أفغانستان أعمال تمرد ضد حركة طالبان منذ عودتها إلى السلطة.

طهران تتحدى: اضربوا منشآتنا النووية وسنبني ألفاً

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان

طهران - «وكالات»: في رد على المخابرات الأميركية التي أفادت في عدة تقارير صدرت قبل نحو شهر، أن إسرائيل تستعد لشن هجوم على إيران خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، أطل الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان متحدياً.

إذ قال في تصريحات أمس الخميس: «يهددون بضرب منشآتنا النووية.. اضربوا مئة، وسيبني أبناؤنا ألفا».

أضاف قائلا «فليتفضل أعداؤنا ويضربوا منشآتنا النووية، سنبني غيرها لأن عقول أبنائنا هي من شيدتها»، وفق تعبيره.

إلى ذلك، اعتبر أن إسرائيل قادرة على تدمير المباني، لكن الإيرانيين سيبنون غيرها. وأردف قائلا: «ما دمنا نملك أبناءً مدركين وحاضرين، فلن تستطيعوا القضاء عليهم، وسيمضون في البناء حتى لو استهدفتمونا».

أتى ذلك، بعدما أفادت عدة تقارير استخباراتية أميركية بأن إسرائيل قد توجه ضربة إلى منشأة فوردو ونطنز النووية خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي.فيما أوضح مسؤولون أميركيون حاليون وسابقون مطلعون على المعلومات الاستخبارية، أن هذه النتيجة مستمدة من تحليل للتخطيط الإسرائيلي بعد قصف إيران أواخر أكتوبر الماضي، ما أدى إلى إضعاف دفاعاتها الجوية وتركها عرضة لهجوم لاحق.علما أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب كان أكد أكثر من مرة أنه لن يسمح لطهران بالحصول على السلاح النووي، إلا أنه دعاها للحوار والتفاوض.

كما أعلن مؤخراً أنه يفضل التوصل إلى «اتفاق سلامٍ نووي»، يسمح لطهران بالنمو والازدهار سلمياً، بدل المواجهة والتصعيد.

لكنه أثار يوم الاثنين الماضي، خلال مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» احتمال قيام إسرائيل بقصف إيران، مشددا في الوقت عينه على انه يفضل إبرام صفقة مع الجانب الإيراني تمنعه من تطوير سلاح نووي بدلا من ذلك.

في حين شكك الرئيس الإيراني قبل أيام قليلة بدعوة ترامب هذه للتفاوض، متسائلا كيف يود إجراء محادثات ويفرض عقوبات في الوقت عينه.

إذ وقع ترامب، الأسبوع الماضي، مذكرة رئاسية تعيد فرض سياسة العقوبات الصارمة ضد إيران، على غرار ما حدث خلال ولايته الأولى. وأوضح حينها أنه يعتزم استئناف سياسة «الضغوط القصوى» بسبب مزاعم عن محاولة السلطات الإيرانية تطوير أسلحة نووية.